'UMEYR B. ADIYY SERIYYESI

Odi b. Hatem

el-Ta'i

(297.92/SEY.U)

Uyûnü'l-Esar-I, 293

بسم الله الرحمن الرحيم

عالم الكتب
بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف
الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

Uneyr b. Ali (520-521)

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 8852-2
Tasnif No. : 297.3 Bnş.G

المجلد الثاني
٨ - ١٣
والفهارس العلمية

عالم الكتب

(١٧٢) خبرٌ آخرُ

عَصْماءُ بنتُ مَرْوَان
عُمَيْرُ بن عَدِيٍّ الْخَطْمِيُّ

قرأتُ على أبي الحسن عبْدِ الرحمنِ بْنِ عبْدِ اللَّه الشاهدِ قال: قرئ على أبي بكرِ بْنِ عبْدِ الرحمن وأنا أسْمَعُ، أنبا محمدُ بْنُ سَلاَمَةَ القاضي، أنبا محمدُ بن الحسنِ بْنِ محمدٍ الموصِلِيُّ، قَدِمَ علينا قال: أنبا علي بن عُمرَ بن محمدِ بْنِ الحسين الحرْبيُّ الحنبليُّ السكريُّ قال: ثنا ابْنُ الفضْلِ جعفرُ بْنُ أحْمَدَ بن محمد بن الصباح الجرجاني قال: ثنا محمدُ بْنُ إبراهيمَ ابْنِ العَلاءِ الشاميُّ قال: ثنا محمدُ بن الحاج اللخمي أبو ابراهيمَ الواسطيُّ، عن مجالدِ بْنِ سعيدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن ابن عباس - رحمه اللَّه - قال: هَجَتْ امرأةٌ من بَني خَطْمَةَ النبيَّ - ﷺ - هجاءً لها، فَبَلَغَ ذلك رسولَ اللَّه - ﷺ - فاشْتَدَّ عليه ذلك، فقال: «مَنْ لي بها؟» فقال رجلٌ من قومها: أنا يارسولَ اللَّه! وكانتْ تُمَّارَةً تبيعُ التَّمْر، قال: فأتاها فقال لها: عندك تَمْرٌ؟ فقالت: نعم، فأرَتْهُ تمْراً، فقال: أرَدْتُ أجْوَدَ من هذا، قال: فَدَخَلَتْ لِتُرِيَهُ، قال: ودخَلَ خلفها، قال: فنظَرَ يميناً وشِمَالاً فلم يَرَ إلاَّ خِوَاناً، فعَلاَ به رأسَها حتى دفَعَها، قال: فأتى النبيَّ - ﷺ - فقال: يارسولَ اللَّه كُفِيتَها!

في كتاب البيان والتعريف ص ٢/١٣٤ - حديث «لا ينتطح فيها عنزان» قال: أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس - رضي اللَّه عنهما - وذكر سببه نقلاً عن الجامع الكبير: أن امرأة من حنظلة هجت النبي - ﷺ - . . .

وفي سيرة ابن هشام غزوة عمير بن عدي الخطمي لقتل عصماء بنت مروان ص ٤/١٠٥١ قال: وهي من بني أمية بن زيد، نافقت بعد قتل أبي عَفَك، وكانت تحت رجل من بني خطْمة يقال له: يزيد بن زيد، ولها شعر تعيب به الإسلام وأهله. سرى إليها عمير في بيتها فقتلها، فقال له النبي: نصرت اللَّه ورسوله ياعمير.

فقال النبيُّ - ﷺ: «أما إنَّها لا يَنْتَطِحُ فيها عَنْزَانِ» فأرْسَلَها.

هذه المرأة هي: عَصْمَاءُ بنتُ مروانَ، **والقاتِلُ** لها هو: الْقَارِي رجلٌ من الأنصار واسمه: عُمَيْرٌ الخطْمِيُّ.

أخبرنا بذلك القاضي محمدُ بْنُ أحْمَدَ، عن أبي علي الغسَّانِيِّ، عن أبي عُمَرَ النمريِّ، وسمَّاه باسْمِهِ هذا. قال أبو عَمْرو: ثنا خلَفُ بن قاسِمٍ قال: ثنا ابن السَّكَنِ قال: ثنا عليُّ بْنُ محمدٍ قال: ثنا عباسُ بْنُ عبْدِ اللَّه قال: ثنا محمدُ بن محمدِ بْنِ عُمَرَ عن أبيه قال: وفي السنة الثانية من الهجرة كانتْ سَرِيَّةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ الخَطْمِيِّ - وكان ضريرَ البصر - إلى عصْمَاءَ بنْتِ مَرْوانَ من بني أُمَيَّةَ بْنِ زيدٍ فقتلها، وكانت تُحَرِّضُ على المسلمين وتُؤْذيهم! فقال رسول اللَّه - ﷺ -: «لا ينتطِحُ فيها عَنْزَانِ» فهي أوَّلُ ما سَمِعْتُ هذه الْكَلِمَةَ من رسول اللَّه - ﷺ - وكان قَتْلُها لخمسِ ليالٍ بَقِينَ من شهر رمضانَ.

وفي تاريخ الخميس ص ٤٠٦: ١ - قصة سرية عمير بن عدي لقتل العصماء اليهودية بنت مروان وهي زوجة بريد الخطمي لخمس ليال بقين من رمضان على رأس تسعة عشر شهراً من الهجرة - قال: وكانت تعيب المسلمين وتؤنب الأنصار في أتباعهم النبي - ﷺ - وتقول الشعر في هجوه. . .

وفي الاستيعاب برقم ١٩٨٧ ص ١٢١٧: ٣ - ترجمة عمير بن عدي الخطمي إمام بني خطمة وقارئهم الأعمى. . وفيها حادث قتله عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف سنة اثنتين من الهجرة.

كما جاء خبرها في تاريخ بغداد في ترجمة مسلم بن عيسى برقم ٧٠٨٦ ص ١٣/٩٩.

وفي الطبقات الكبرى ص ٢/٢٧ - سرية عمير بن عدي لقتلها.

وفي الوسيط في الأمثال للواحدي ص ١٩٨ - عند: «لا ينتطح فيها عنزان».

IRCICA

جمهورية مصر العربية
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

سُبُل الهُدَى وَالرَّشَادِ
فِي سِيرَةِ خَيْرِ العِبَادِ

لِلإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى سنة ٩٤٢هـ

الجزء السادس

تحقيق
الأستاذ أبو الفيض الدجوي الأستاذ عبد الكريم العزباوي
القاهرة
١٤٠٢هـ — ١٩٨١م

28 EYLUL 1992

الباب التاسع
Umeyr b. Adi
في بعث عمير بن عدى الخطمى إلى عصماء بنت مروان ٣٦ - ٣٨

MECELLETU'L-EZHER, C. 55 ,
(sayı 4), s. 481-51 , 1982 KAHİRE.

- Mersed b. Ebû Mersed el-Ganevî
- Umeyr b. Adî b. Hevase
- Ebu Ubeyde Amr b. el-Cerrah
- Abdullah b. Uneys
- Ebu Seleme
- Muhammed b. Mesleme b. Halid

أعلام الصحابة

(٣)

* **محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى** ــ أخو بنى عبد الأشهل ــ أنصارى بدرى ، فارس لا يشق له غبار ، لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة من الغزوات سوى تبوك فقد عينه الرسول صلى الله عليه وسلم أميرا على المدينة أثناء هذه الغزوة ــ على الأرجح • ، ويكفيه ذكرا أنه كان قائد حرس الرسول صلى الله عليه وسلم بصفة شبه دائمة •

كان قائد حرس المسلمين فى الحديبية ، وكان كالفهد لا ينام الا وهو على أهبة ، كأنه ينام وعيناه مفتوحتان ، فلما اقترب المشركون من معسكر المسلمين فاجأهم ابن مسلمة رضى الله عنه وأخذهم أخذا شديدا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الأسرى هم الذين عرفوا بعتقاء محمد ــ صلى الله عليه وسلم •

واشتهر بمبارزاته المنتصرة فى خيبر •

تولى قيادة كثير من السرايا ــ الأولى ــ ورفع راية الاسلام فيها وهو الذى هاجم بطنا من بنى حنيفة فى القَرْطَاءِ ــ من اليمامة قرب الرياض ــ وأسر ثُمَامة بن أَثَال الحنفى ، وقد أحسن الرسول صلى الله عليه وسلم معاملة ثمامة ، فأسلم وضايق قريشا فى امداداتها من الطعام بعد اسلامه ، فلم يمدهم بما يحتاجون حتى أذن له الرسول صلى الله عليه وسلم .

وأهم سرايا ابن مسلمة رضى الله عنه ــ السرية التى قتل فيها كعب بن الأشرف النضرى وكان يهود بنى النضير يسكنون المدينة ــ قرب قباء ــ وبعد « بدر » بدأ الحقد اليهودى ينفث سمومه ، وسافر كعب الى قريش يثير فيها نار الثأر ، ثم عاد الى المدينة يلمز ويهجو ، ويقول شعرا يجرح به نساء المسلمين ، واشتد خطره وحقده وتوالت مؤمراته ، فكان لابد من درء خطره ، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (**مَنْ لى بابن الأشرف ؟**) .

فقال محمد به مسلمة رضى الله عنه (**انا لك به يارسول الله أنا أقتله**) ــ وكان بنو الأشهل من الأوس حلفاء بنى النضير

ويتفق محمد بن مسلمة رضى الله عنه ، وأبو نائلة (سَلْكَان بن سلامه) ، وعبّاد بن بشر ، الحرث بن أوس ، وأبو عَبْس بن جبر ــ وكلهم

NOT: Makale emerseD b. EBU MERSED'in yazdığı paşa tindedir.